

مسائل في بعض الاعتقادات والعقائد

سؤال ١٣٦٣: يقول بعض الفقهاء ان من عمل عملاً صالحاً رجاءاً للثواب أو خوفاً من العقاب بطل عمله، و هذا مشكل و كلنا يعمل هكذا فما يقول سماحتكم في هذا الشأن؟

الخوئي: لعل هذا في فرض أن يأتي بالعبادة المشروطة بقصد القربة لمجرد قصد المثوبة أو مجرد خوف العقوبة، من دون قصد التقرب أصلاً الذي هو ملاك اعطاء المثوبة و دفع العقوبة، فيصح حينئذ القول ببطلان العمل، و هذا غير ما نعمل به، فإننا نرجو المثوبة بالتقرب اليه تعالى، و كذا رجاء دفع العقوبة بالتقرب اليه في امتثال أمره تعالى.

التبريزي: يكفي في قصد التقرب قصد الثواب من الله، والاحتراز من عقوبته.

سؤال ١٣٦٤: هل أن آدم عليه السلام أذنب عندما أكل من تلك الشجرة المنهي عنها أم لا؟

الخوئي: إن خطيئة آدم عليه السلام كانت تركاً للأولى، و ما كانت ذنباً، والله العالم.

سؤال ١٣٦٥: ما هو أفضل كتاب في أصول الدين حسب رأيكم، و ما رأيكم بكتاب «عقائد الإمامية» للشيخ المظفر (ره)؟

الخوئي: كتاب الشيخ المظفر كتاب نفيس في موضوعه لا بأس بأن يُستفاد منه.

سؤال ١٣٦٦: هل ان جميع المحرمات في الشريعة الاسلامية إذا ارتكبت